

قال العميد صفوت الزيات الخبير العسكري والاستراتيجي إن الدولة باتت مطمعا للجميع والجيش أولهم، محذراً أعضاء لجنة "الخمسين" من رغبة الجيش في تعديل المواد الخاصة به.

وأشار الزيات إلى أن المواد الخاصة بالقوات المسلحة تسيطر عليها حالة من الغموض داخل لجنة الخمسين، وحتى الآن ليست هناك تفاصيل عن أي جوهر لمبادئ الدستور، وما يقال الآن نوع من التحسينات والتكهنات ليس أكثر. وأضاف الزيات، أن الدولة الآن أصبحت مطمعا للجميع، فنحن أمام مجموعة من المؤسسات في الدولة، الكل يسعى فيها بأن تكون له استقلالية، وبالتالي فيجب على لجنة الخمسين الخضوع لإرادة الشعب وعدم التمييز بين المؤسسات، حتى لا نجر إلى الخلافات والصراعات في الأيام القادمة، وفقا لموقع مصر العربية.

وأشار إلى أن التوجه نحو روسيا في ظل التوتر مع أمريكا أمر في غاية الخطورة لعدة أسباب: الأول أن العلاقات الدولية بين الدول ليست قائمة على مسائل تصفية الحسابات، وليست مرتبطة بالشو الإعلامي، كما أن تهميش الدول العظمى وتجاهل أمريكا الآن على حساب التوجه المصري لروسيا أمر في غاية الخطورة قد لا تكون عواقبه الآن. وقال "أعتقد أن في المستقبل العلاقات ستقطع نهائياً، الأهم من هذا وذاك أنه طبقاً للقوانين والأعراف لا يحق لحكومة مؤقتة أن ترسم خريطة دولة مستقبلية ولا يحق لها أن تتخذ تلك الخطوات التي تفعلها حكومة البلاوي الآن، ومن ثم فما يحدث الآن انحراف شديد يستلزم إعادة توازنات سياسية، وبالتالي فالعلاقات الدولية والتوجه لدول علي حساب الأخرى هو من شأن السلطات المنتخبة التي ترسم خريطة المستقبل".

وشدد الزيات، على أنه على الحكومة الحالية أن تحسن علاقاتها بالغرب، خاصة الولايات المتحدة، وأن تسعى الآن لإصلاح ما أفسدته من اضطراب في العلاقات المصرية الغربية، وأن تترك العلاقات الخارجية للسلطات المنتخبة وليست المؤقتة.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 12/11/2013

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com